

شرح ديوان النابغة الذبياني // 5 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعليق على ديوان النابغة الذبياني. وقد وصلنا الى قصيده الثانية العينية - 00:00:00

اه وكان يعتذر الى النعمان ابن المنذر عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع فجنباء ريك فاتلاع الدوافع فمجتمع الاشراح غير رسمها مصايف مرت بعدها ومرابع توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام السابع - 00:00:21

رماد ككحل العين لئن ابيه ونؤي كجذم الحوض اظلم خاشع لأن مجر الرامسات ذيولها عليه حصير لما كته الصوانع على ظهر مبنات جديد سيورها يطوف بها سيورها يطوه بها وسط اللطيمة بايع - 00:00:46

فكفكت مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما اصحوا شيب وازع وقد حال هم دون ذلك شاغل مكان الشغاف تبتغيه الاصابع - 00:01:06

وقد حالهم من دون ذلك شاغل مكان الشغاف وقد حال هم دون ذلك شاغل مكان الشغاف تبتغيه الاصابع وعيدي وابي قابوس في غير كنه ا atan ودوني راكس فالضواجع وفتتت كاني ساورتني ضئيلة من الركش في انيابها السم ناقع - 00:01:24

تسهد من ليل التمام سليمها لحل النساء في يديه قعاع تناذرها الراقون من سوء سمعها تطلقه طورا وطورا تراجع اتاني بيت اللعنة انك لمتنى وتلك التي تستك منها المسامع مقالة ان قد قلت سوف انا الله وذلك من تلقاء مثلك. رائع - 00:01:44

طول عمري وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلنا علي الاقارب. قال عفا ذو حسا مفترتنا فالفوارد فجنب الدوافع. ذو حسن موضع جاري مرتها اراد عفا ربها من فرطنا. علم على امرأة. فالفوارع موضع مرتفعة - 00:02:06

وكلا الفوارع اسم وادي. فجمبا اي ناحية اريك ريك كامير موضعه او هو جبل رمل ينبت الاراك فاتباعه اتباع جمع تلعة وهي مجاري المياه الى الاودية الدوافع جمع دافعة التي تدفع الماء - 00:02:38

اخبر ان هذه الموضع اصبحت مقرفة يعني ان هذا الموضع الذي يقال له ذو حسن والموضع الذي يقال له فوارع على القول بانه واد واريك وتلاع تلك الاودية اي مجاري المياه اليها كلها اصبحت خالية - 00:03:11

اه من محبوته ومن اهلها. فمجتمع الاشراح غير رسمها مصايف مرت بعدها ومرابع فمجتمع الاشراح يقول مكان اجتماعي الاشراح جمع شرج بالتحريك مجتمعه مكانه اجتماعي لاسراح جمع شرج بالتحريك وهو مثيل يصب الماء الى الوادي - 00:03:40
مسير يصب الماء الى الواجب. غير رسمها الرسم ما لصق بالارض من اثار الديار مصايف جمع مصيف وهو زمن الصيف. مرت بعدها ومرابع المرابع جمعهم اربعا وهي ازمنة الربيع اراد - 00:04:09

ان هذه الاماكن اه عفتها وغيرتها ازمنة ورياح الصيف وامطار الربع ورياح الصيف وامطار الربع. قال غير رسمها مصايف مرت بعدها ومرابع توهمت ايات تشكت في اياتنا هي علامات لها فعرفتها لستة اعوام اي بعد مرور ستة اعوام - 00:04:28
وذا العام السابع وهذا العام هو العام السابع رماد ثم بين هذه العلامات بقوله رماد ككحل العين الذي ينأى بيته او رمادا بالنصب. اذا قلت رمادا بالنصب فهو بدل من قولك ايات توهمت ايات هي رمادا - 00:05:03

وان شئت رفعت ايضا ككحل العين شبه الرماد بكحل العين لانه اذا طال عهده اسود وقل. ولذا قال لا ينأوا بيته اي لا اتبينه الا بعد مدة بعده بطين لا اي بعد ببطء - 00:05:30

وبينه اي اتبينه واراه ونؤي نيوبيو تقدم انه حفيير يحفر في جنب الخيمة يصرف آآ بها عنه السيل او يصرف آآ عنها به السيل. نعم. النووي حفيير يحفر في جنب الخيمة او الخباء يصرف به - 00:05:54

عنه. كجذب الحوض اي يشبهه بجذم اي اصل الحوض الحوض مجتمع المال لا اظلم اي منكسر الحاشية. وقالوا زالم كفرح وزلمته كضربة فهو مما تطاوع فيه فعل بالكسر فعل بالفتح. زلمته فذلم - 00:06:21 نعم. اسلموا بالله. نعم اي منكسر الحاشية. خاشع لاصق بالارض. الخشوع الاطمئنان واللصوق بالارض وليس اثأم. اظلموا. اسلموا. الاسلام المنكسر الحاشية نعم والسلمة فالمكان المنكسر من حاشية الاناء ونحوه وزلمته فذلم. قالوا ظلمته كسرت حاشيته فذل ما تطاع فيه فاعل الكسر - 00:06:46

فعلوا المتعة. اسلموا خاشعا الى لاصق بالارض بين هذه الايات اي العلامات بانها رماد شبهوا بكحل العين واحبر انه لم يتبينه الا بعد بطيء ومنها النؤي وهو الحفيير لا يصرف به السيل - 00:07:27

شبهه باصل الحوض وهو مجتمع الماء. اذا انكسر كسرت حاشيته ووصفه بانه خاشع اي مطمئن لاصق بالارض قد ذهب شخصه كانما جر بامسات ذيولها عليه حصير نمقته الصواع يقول كان مجردا بمكان جر الرايماسات - 00:07:44 الرياح التي تعفي الاثر وتدفعه ومنه الرمس وهو القبر فالرايماسات الرياح التي تدفن الاشياء وتعفيها. كان مجرد ذيولها اي مآخرها منصوب بفعل مذدوف تقديره تجر ذيولها. ولا يمكن ان يوصف بالمفعول وهو مجردة لان المفعول هنا مكان وليس مصدر - 00:08:09 كان مجردة اي مكان مفعول هنا ورف. كانما جرا اي مكان جر الرايماسات تجر ذيولها ولكن هو دل على على الناصب هنا عليه كأنه حصر اي يشبه بحصير نمقته حسته - 00:08:33

الصوانع جمع صانعة شبه اثار مآخر هذه الرياح بحصير من جريتنا وادم نمقته الصواعم الرياح عندما تمر بالامكنته في بعض الصحراء تترك في مرورها خطوطا على وجه الارض هذه الخطوط التي تركتها هذه الرياح آآ شبهها - 00:08:54

بحصير صنعته صوانع جمع صانعة فلماقته وحسننته ثم وضعته على ظهر مبناته وضفت هذا الحصيرة بعد ان نمقته وحسننته على ظهر مبنات اي نطع بساط من ادم وقع لي الحصير جديد سبورها - 00:09:19

اشراكها ووصف السبور بالجدة لان ذلك يستلزم جدة المبني. والحسير لا يوضع على المبني اي على النطع والبساط الا اذا كان جديدا ويراد له ان يصان حتى يباع. ان يصان ليحتفظ بجذته - 00:09:40

يطوف بها اي بهذه آآ بهذا الحصير وسط اللطيمة لطيمة سوق الطيب او هي سوق فيها بز وطيب. البز الالبسة والاذواق. وقيل هي غير اي قافلة تحمل الطيبة وافضل المتع - 00:10:01

البائع والبائع معروف معناه انه شبه اثار الرجاج التي تركت في هذا المكان من الخطوط التي تخلفها الرياح على وجه الارض بحصير صنعته صوانع فنمقته ووضعته على ظهر بساط جلد - 00:10:22

تعرضه للبيع في في السوق ففكفت مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع. كفكت اي كثفت حبست ورددت منها عبرة لعبرة الدمعة او هي الدمعة قبل ان تفيض فرددتها دفعتها على النحر - 00:10:47

النقرة التي تكون في اعلى الصدر منها مكان النحر منها مستهل اي سائل ودامع قاطر اراد انه بكى على الربع ولكنه تدارك ذلك فقال على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما اصحو والشيب واسع - 00:11:12

فبكى على الربع وتذكر اللاحية ثم رعوا ورجع عن ذلك لانه زجره شيبه بعد ان اصبح اشيب وايضا ما هو فيه من الهم بسبب وعيده النعمان له ففكفت مني حبست آآ ورددت عبرة ثم دفعتها - 00:11:37

على النحر منها مستهل سائل ودامع اي قاطر على حين اي في وقت عاتبت اي لمت المشيب على الصبا لكي ان تقول على حين عاتبته ولكي ان تكون على حين - 00:12:04

ومثل ذلك كل اسم زمان اضيف الى جملة فانه يجوز بناؤه ويجوز اعرابه. قال ابن مالك في الالفية وابن اوعرب ما كئذ قد اجري واختر بنا ما تله فعل، بن، وقل، فعا - 00:12:19

او مبتدأ اعراب ومن بنى فلن يفندى. وقرأ بوجهين هذا يوم ينفع الصادق صدقهم قرأ الجمهور بالرفع وقرأ نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. فكل ظرف الزمان نضيف الى الجملة يجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعرابه. ولكن المختار عند النحات هو انه اذا اضيف الى حملة اسمية او الى - 00:12:36

مضارع فانه يعرب وذلك كالالية التي تلونها انفا الاقيس هو قراءة الجمهور. هذا يوم ينفع لانه اضيف الى فعل مضارع والفعل المضارع مع رب. ويجوز ايضا الفتح وذلك قال ابن مالك ومن بنى فلن يفند. وهذا من المواقع التي انتصر فيها ابن مالك للقراءة لانه من من اهل القراءات كما - 00:13:06

انتصر لقراءة اه حمزة اه والارحام بالجر. وغيرها من المواقع. اما في الموضوع الذي نحن فيه الان فالظرف مضاد الى فعل ماض فالاحسن فيه البناء على حين عاتبته. ويجوز على حيني ايضا. وجاني جائزاني ولكن قال ابن ما لك وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرب ومنبر - 00:13:34

فلن يفند واختر بنا متلو فعلبني وقبل فعل مغرب او مبتدأ اعرب ومن بنى فلن يفند الا حين عاتبت اي لمت المشيب على الصبا - 00:14:00

المعنى عاتبت نفسي على الصبا وانا شيخ اشيب او في العبارة قلب والمعنى على حين عاتبني المشيب على الصبا اي تكلم لسان حالى. وهو الشيب. فلامني على على الصبا. الصبا بكسر الصاد مع القصر الميل للهه واللubb. وكذلك - 16:14:00

الفتح والمد. الا حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت لها اصحابي افق ما فيه من الشوق والصباة والشيب وازع الله وكاف عن الجهل وقد حال لهم حزن. الهم الحزن. وقد حال لهم دون ذلك - 00:14:50

اي دون ما انا فيه من الصباة والشوق الشاغل شاغل مكان الشغاف ان يشغلوا مكان الشغاف والشغاف وحجاب القلب هذا الله تبغي
اي تطلبه الاصحاب اي اصحاب الاطباء. يبحث له الاطباء عن دواء فلا يجدونه. حالة هم اي حزن - 00:15:19

وابي قاموس اعبيدا ابي تجديد ابي كامبوس وهو النعمان ابن دمدر - 00:15:43

في غير كنه اي في غير حقيقته وقدره لم يكن هذا الوعيد اه موافقا لما يقتضيه الواقع. فانا لم اات بشيء استحق به هذا الوعيد اتاني ودوني راقص. اسمه واجه. فالضواجع جمع ضاجعة. منحنى الوادي ومنعطفه - 00:16:03

فقل لحماها واشتدعها. من الركشى رخش الرقطى - 00:16:30

يعنى بت كانى نهشتني حية. من الحياة - 00:16:56

التي هي دقيقة ضئيلة وذلك يكون أشد لسمها. فيها سُمّ كثير ناقع ثابت. يسهل ان يمنع من النوم من ليل التمام بكسر التاء
اطول ليلة في السنة ويكون في الشتاء - 00:17:26

اطول ليلة في السنة يقال له ليل التمام بكسر التاء. وآأ يطرونه على كل ليلة نشتد بها حزن الانسان وضاقت به السبل. لأن الحزن وقت الحزن الطويل على كل حال. بينما اوقات الفرح والسرور تمر على الانسان بسرعة دون ان يشعر بها. أما - 00:17:50

قال ابن القبس، وليد كما ووجه البحر ارخي، سدله على بانواع الهموم - 00:18:20

بال التالي سليم سليم الملعون وهذا من التفاؤل سموه سليم تفاؤلاً ليس مسلماً. كما سموا الصحراً التي تهلك من سار فيها لترامي اطرافها وعدم الماء فيها سموها مفازة. لحد النساء، الحل، ما يتذمّن به من الجوهر ومحضه مع الدينيات - 00:18:40

والنساء اسم جمع امرأة في يديه كواقع اصوات مختلفة جمع قعقة وهي استيكة اليابس وكانوا يضعون اه الحالية في يديه لان اشتراك الحديد وقعاقه تمنعه من النوم وهم يرون ان صاحب السم اذا نام - 00:19:16

استحكم فيه الصم وانتشر فيريدونه ان لا ينام الليلة. هل النسائي في يديه كواقع؟ نعم تناذرها الراقون من سوء سمعها. يقول هذه اه الحية تناذرها اي خوف بعض الرقاة بعضا منها - 00:19:46

الرقاة الذين يقرأون التعاوين على الناس اه كان بعضهم يخوف آآ بعضهم من هذه يقولون انه لا لا ينجح معها ولا ينفع معها تعاوينهم ورقاهم آآ تناذرها الراقون من سوء سمعها تطلقه يخف - 00:20:21

آآ المها مرة فورا وطورا تراجعه فيشتند المها وكذلك حال فان الالم عليه اه يكون تارة شديدا وتارة دون ذلك. اي اه يشتند تارة ويخف تارة يشتند عليه تارة ويخف تارة. نعم - 00:20:50

اذا نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:23